31-05-2022
العدد: 3607

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

منظمة حقوقية. النظام السوري يتحفظ على مرتكب مجزرة التضامن

- مفوض الأونروا يفتتح مدرسة ومركزاً صحياً في مخيم درعا
- تضامناً مع فلسطين. مسيرة أعلام في الشمال السوري
- مخيم جرمانا. دعوات لتلقي لقاح ضد فايروس كورونا

آخر التطورات

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن النظام السوري يحتجز المجرم أمجد يوسف، الذي قتل واغتصب العشرات من السوريين في حي التضامن بدمشق، مشيرة أن هناك تخوف على مصير 87 ألف مختفٍ قسرياً من أن يكون مشابهاً لمصير معتقلي حي التضامن.

وأوضحت الشبكة في تقرير نشرته يوم أمس أن النظام السوري يحتجز "أمجد يوسف"، وهو ضابط في قوات الأمن السوري، أثبت تحقيق أجرته "مجلة نيولاينز" نهاية نيسان الماضي 2022 مسؤوليته عن اعتقال عشرات السوريين في حي التضامن بدمشق، ثم اقتياد 41 منهم إلى حفرة ورميهم فيها وقتلهم، وقد انتزع التحقيق اعترافاً من أمجد يوسف بهذه الجريمة الفظيعة.

ووفقاً لتقرير الشبكة فإنَّ النظام السوري يتحفَّظ على أمجد يوسف، ولم تتم عملية الاحتجاز وفق مذكرة قضائية، استناداً إلى تهمة محددة، كما لم تتم إحالته إلى القضاء، ولم يصدر عن النظام السوري أية معلومة تشير إلى اعتقال أمجد.

وأكد التقرير أنَّ من قتلهم أمجد يوسف ورفاقه لم يعلن النظام السوري عن هويتهم، كما لم يتم إخبار أهلهم بمقتلهم، وقد كانوا في عداد المختفين قسرياً لدى النظام السوري، لكن التحقيق أثبت أنَّ قسماً من المختفين قسرياً تتم تصفيتهم بهذه الأساليب المتوحشة وإحراق جثثهم.

ويرجح التقرير أن أمجد يوسف متورط مع العديد من الجهات في النظام السوري بهذه الجرائم الفظيعة، وأن هناك خشية من الكشف عن مزيد من المتورطين، وفي سبيل ذلك قد يقوم النظام السوري بإخفاء أمجد يوسف مدى الحياة أو قتله وذلك بعد أن اعترف بجرائمه.

وتم التعرف على ثلاثة فلسطينيين قضوا في مجزرة التضامن بينهم "وسيم عمر صيام" و "سعيد أحمد خطاب"، و "لؤي الكبرا" وجميعهم من أبناء مخيم اليرموك، اقتادهم أمجد يوسف إلى حفرة الإعدام بيديه، بينما وثقت مجموعة العمل إعدام 16 لاجئاً فلسطينياً على يد قوات النظام السوري في حيّ التضامن، بالإضافة لفقدان عشرات الفلسطينيين في الحي نفسه، بينهم نساء وأطفال وعائلات بأكملها.

في سياق بعيد افتتح المفوّض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" "فيليب لازاريني" مركزاً صحياً جديداً ومدرسة ابتدائية في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا.

وأفاد مراسل مجموعة العمل أن وفداً من وكالة الغوث والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، ونائب محافظ درعا ومدراء الدوائر الحكومية بالمحافظة حضروا الافتتاح الذي سبقه اجتماع موسع مع محافظ درعا لؤي خريطة.

وأوضح مراسلنا أنه تم ترميم 12 غرفة صفّيّة جديدة ضمن مدرسة (طبريا /الصفصاف) التي تعمل بنظام الدوامين، وذلك بعد ترميم جزئي لـ 10غرف صفّيّة فيها عام 2020، كما تم ترميم المستوصف الصحي الذي تعرض لدمار كبير خلال العمليات العسكرية في مدينة درعا.

وحسب وكالة الأونروا، يضم المركز الصحي مرافق لتنظيم الأسرة، ورعاية ما قبل الولادة ورعاية الأم والطفل، فضلاً عن قسم للأمراض غير المعدية، والأمراض المزمنة مع تحاليل مخبرية وتحاليل طبية، كما تتضمن المرافق الجديدة وحدات للعناية الطبية بالأسنان، والاستشارات النفسية، والاجتماعية، ويقدم المركز خدماته إلى أكثر من 10 آلاف وخمسمائة لاجئ فلسطيني يقطنون في منطقة درعا.

بالانتقال إلى الشمال السوري شارك العشرات من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين في محافظة إدلب بمسيرة تضامنية مع أهالي القدس وفلسطين حملت اسم ارفع علمك.

وقال مراسل مجموعة العمل في الشمال السوري إن مسيرة بالسيارات انطلقت من مدينة إدلب رافعة الأعلام الفلسطينية جابت شوارع المدينة وعدة مناطق منها مدينة سرمدا وبلدة أطمة، كما رفع المشاركون شعارات مؤيدة لفلسطين ومناهضة للاحتلال الإسرائيلي.

يأتي ذلك بالتزامن مع إطلاق مسيرة الأعلام الإسرائيلية التي تنظم سنويا في "يوم القدس" حسب رواية الاحتلال، وترفع فيها الأعلام الإسرائيلية، وهو اليوم الذي تحيي فيه إسرائيل ذكرى "توحيد القدس" حيث احتلت الجزء الشرقي منها عام 1967.

من زاوية أخرى دعا نشطاء من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الأهالي لتلقي اللقاح الخاص بفايروس كورونا داخل المخيم.

وأفاد مراسل مجموعة العمل في جرمانا أن الدعوة جاءت بسبب استمرار انتشار المرض ودعوات لتلقي العلاج من وزارة الصحة السورية، وأضاف مراسلنا أنه تم تحديد يوم الثلاثاء 2022/05/31 موعداً رسمياً للعمل في مخيم جرمانا.

وقالت إحدى صفحات التواصل الاجتماعي إن اللقاحات المتوفر حالياً هي: الأمريكي والبريطاني والصيني، مضيفة أن جهوداً حثيثة بذلتها العديد من المؤسسات ليصبح اللقاح متاحاً داخل المخيم، بعد تفشي الفايروس بشكل كبير، وبات بإمكان أي لاجئ الحضور إلى مكتب الصاعقة مصحوباً بهويته الشخصية أو صورة عنها للحصول على اللقاح.

وسجل مخيم جرمانا عشرات الإصابات بفايروس كورونا، فيما توفي أكثر من 40 شخص معظمهم من كبار السن منذ بداية الجائحة.